

قاسم موزان

استفاقة على إيقاع هزيمة

الاستفراق المفرط في العاطفة والانتكاس عليها إزاء أزمة قضية من دون فعل حقيقي لمن يحمدها منها إلا الخيالات المثالية والصداعات النفسية ولعل القضية الفلسطينية والقضية الفلسطينية نموذج صوب لهذا الإفراط. وأصبح الخوض فيها ضرباً من الرثسة الثورية البائسة بعد أن أحيلت الأوراق الفلسطينية بتفاصيلها الإنسانية برمتها في خزانة الأحداث التاريخية المهملة. وهذا ينطبق على معظم حقوق الشعوب العربية الضائعة بسبب التجاذبات السياسية أو التزق الشخصي للحكام المستلبين وعملت الماكدة الاعلامية والاداسية الحساسة منذ التكة على التناقض بين العاطفة الشعبية التي يشترتها بقرق تعزير الأرض المحتلة من العدو الصهيوني ورمي اسمها في البحر. هذا الشرح العاطفي لم يعد كافياً لفتح الجماهير للتفئة لتحقيق انتصار على العدو الاسرائيلي بمل عسكري حاسم. لاسترداد الحقوق المشروعة وعودة اللاجئين إلى ديارهم المسلوية. إلا أن الجماهير استرأيتة السبائية نفذوا بطرائها العسكري بصرارة على المطارات العربية. هذه المفاجأة اقتعدت القدرات العسكرية. وكان ذلك في صباح 5 حزيران في العام 1967. واستطاعت اسرائيل ضم اراض جديدة في سيناء، والجلان والضفة الغربية لضمان أكثر لأمنها الاستراتيجي من أية هجمات أو مغامرة محتملة أو تدفق الفدائيين. ولم ينجح نظام الحكم من الهزيمة الدورية. وبسبب الحكم اسناد الاتهامات والجور. إلى التبريرات غير المنطقية.

انطلقت الماكدة الاعلامية الصلدة على الهزيمة مسمى سلاجداً تكسة وتداولته في ما بعد الادييات العربية من دون التمعن به

عزيمته الجيوش العربية لم تدفع العمل الذي يترك اسكائبة اسرائيل العسكرية وقدراتها الجوية الغامضة فضلاً عن اسكائبة اسرائيل في استعمال التسارعات العربية الجوفاء. لصالحها وتلك تعاطف الدول في العالم انطلقت الماكدة الاعلامية الصلدة على الهزيمة مسمى سلاجداً تكسة. ودارتله في ما بعد الامبيات العربية من دون التمعن به. وفرا تغير بسيد في خطابه الوجه واخذت تتكلم العالم بالصعق على اسرائيل لاسترجاع الاراضي الجديدة في اصحابها عرضاً عن تعزير فلسطين. وارتفع صوت نسيان، صوت تمويه اخر. ما اخذ بالقوة لا يستدره إلا بالقوة الخناع البقية الباقية من المخدوعين الحاليين.

قدمت اسرائيل خدمات فائدة التورات والانقلابات في سوريا ووضعت اللتين خرجتا في حرب 1948 مزمهتين إذ تصدرت بناتهم الأولى اعتبار فلسطين القضية المركزية التي لا يمكن التنازل عنها. وعدم التفريط بشبر من اراضيها الغصية. وكل شيء من تلك العرقة. إلى غيرها من شعاعات الماكدة الاعلامية التي لم يتغير خطابه التبرير. وتوصل اللال الوطني لدول المواجهة إلى شراء الأسلحة والعتاد العسكرية. ولهذا تعطلت القدرات البشرية والتنموية للبلدان العربية. مع حين يحقق الطرف الاخر في النزاع إنجازات مدنية وعمرانية لافتة. مع حين هذا التسليح المفرط خرج العرب من الحرب خاسرين مطمئنين إلى أن النصر قريب تصنف اوية ثورات السلطة والشعراء. بعد عام الهزيمة نشطت الفصائل الفدائية ضد اهداف عسكرية محدودة. لاقت دعم اللع العربي بحدود معينة إلا أنها سرعان ما تحوت إلى الدوات ايدولوجية وسياسية للدول العربية الفاسدة. وهذه هزيمة أخرى للحق الفلسطيني.

رسان الخزعلي

تعظيم الإبرادات والسيطرة الإلكترونية

في الأزمان الاقتصادية التي تمر بها الدول اليوم. يبرز مفهوم تعظيم الإبرادات الداخلية والخارجية بطريقة تفوق الاهتمام به في الوضع الاقتصادي المستقر. لكون هذه الإبرادات تشكل نقلاً مالياً يُنعش الموارزات التخيطية السنوية. وبخاصة في اقتصادات الدول غير الربية. ولا يقتصر الاهتمام بها على هذه الدول بل حتى الربية منها تجعلها في التبرير الواضح.

إن الإبرادات كهدية تُخصص لها قيود حسابية خاصة. تتم ادارتها ومراقبتها وتقديفها بواسطة أنظمة الكترونية على حاسبات فورية ترتبط بحسابة مركزية في المرفق المالي الأساس. تعمل وتسيطر عن بُعد على الشفطة وتعمل جميع الحاسبات الفرعية. مما يضمن الوتوقية العالية في حصر وجمع الإبرادات بشفة من كل مرفق يحقق إيراداً مهماً كان حجم الملتحق. ومثل هذا الإجراء يدخل في عداد الحوكمة الكترونية شائعة الاستخدام في هذا العصر التكنولوجي. وبذلك تتمكن الادارة المالية الحكومية من إعداد موازنتها بأحصائيات نجاح عالية.

وقد تبدو الإبرادات المالية والخارجية لدى البعض من أن يتسلط فهم الاقتصادي المعنى تعظيم الإبرادات. بأنها ثانوية ولا يُعول عليها كثيراً. متناسين أن اقتصادات الكثير من الدول اليوم تعتمد اعتماداً أساسياً ورأسياً وتجارياً. تعتمد بدرجة أولى على هذه الإبرادات. وحين تستعرض مصادر هذه الإبرادات سيبدو الأمر مغالياً: التكرار والتمتداف العمودية. الفصائل. يختلف انبواعها. النقل البري والجوي وسكك الحديد. الخطوط الجوية والمطارات ومسور الطائرات من المجال الجوي. عقارات الدولة. الموانئ. السياحة. الشبكات الخطية (بانزين، غاز، كابل، نخط. أبيض، نخط أسود، دهون، زيتون، قير) ... ولا يعلو شركات الهاتف النقال. ضريبة الدخل. رسوم المرور والجوازات والعدل. أربحية الشركات العامة والخططة للمسامحة. حيايات اللأى والكهرباء.

تجارة المواد الغذائية والأشياء الحكومية. إيجار الأراضي الزراعية. الموارد البلدية. الأرفاق. الحجج. وسائل النقل. الخُص الدولية. المجال التنشيطية المنزلة من موارزات سابقة. التخصيمات الاستثنائية في الإبرادات. وغيرها الكثير. من تلقم من مصادر الإبرادات. مجال العناية والاهتمام الاقتصادي / العالمي وتقيم له الدراسات والبحوث. وقد تدعى الأمر ذلك إلى أن أشنات لها مراكز تخصصية تُدعى مراكز العملية تعظيم الإبرادات. يعمل فيها متخصصون بالمال والاقتصاد والتجارة والرقابة. ويقيمون الخصائص التنشيطية لمراكزهم خلال فترات معينة. من أجل العناية والتقييم.

إن الانتقاص إلى مجال الإبرادات الداخلية والخارجية وتعظيمها باستمرار. يُؤشر نوعاً من ضمان الاستقرار الاقتصادي. استمرار. كما في وضع الأزمة أو الوضع المستقر.

مالك مسلمواي

هونغ كونغ).. موجة الاحتجاجات الشعبية وصراع الإيرادات



السبب المباشر للاحتجاجات الحالية هو عزم الحكومة على تهيئة قانون يسمح بمحاكمة الماين أو المتهمين (الكونفيين) في المحاكم الصينية. مما يوحي بنوايا مربية في الاقتصاص من المعارضين للسياسات الصينية



ان تتمتع هونغ كونغ باستقلال جزئي بموجب صيغة (تظامين في دولة واحدة). بحيث لا ترتبط حكومة هونغ كونغ بحكومة الصين إلا بالسياسات الخارجية والعسكرية. ما يعني ان المدينة تتمتع بالحرة الكاملة في شؤونها الداخلية. من دون ان تدخل خارجي / صيني. وواقع الأمر ان لهنغ كونغ اهميتها العالمية في مبادين التجارة وجودية الاقتصاد. فهي ميدان للتطور العمراني ومقصد للمستثمرين ورجال الأعمال. وفيها أكبر المصارف. ومطارها يأتي في مقدمة المطارات العالمية. لذا فهي تنافس كبريات المدن في اميركا وأوروبا في المجال الاقتصادي. وتتمتع فيها الفرد بمستوى معاشي عال. أما نسبة البطالة فهي الأدنى عالمياً. إذ قد تصل إلى 1 % بحسب المنظمات الدولية. ويختلف نظامها

إذا كانت موجة الاحتجاجات تنتشر في مناطق كثيرة من العالم في الوقت الراهن. فهي تتفق في طبيعتها العنيفة وقوة المواجهة مع السلطات الحاكمة. ولكنها تختلف في مبرراتها وغاياتها. وعلى العموم تنقسم بالشاغفية وإمكانية رصد اسبابها المباشرة كما في الولايات المتحدة وامكان أخرى في اسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.. إلا ان الحال يختلف فيها مع الاحتجاجات الواسعة في (هونغ كونغ) خلال الأسابيع المنصرمة. من حيث البعد غير المتصور الذي هو الحرك الأساس في خلق الحدث وتطوره..

ويبدو الأمر معقداً بعض الشيء. في هونغ كونغ. فهذا الإقليم أصبح بناها للصين منذ عام 1997. ليتمتع بالحكم الذاتي بعد ان التاسع مستعمرة بريطانية منذ منتصف القرن التاسع عشر. ولم تكن الة الأولى التي يتظاهر فيها شعب هونغ كونغ البالغ تعدادها نحو (7 ملايين نسمة) إذ حدثت تظاهرات منذ آذار 2019 جوهية بالعلم من قبل الحكومة المالية للصين. إن السبب المباشر لهذه الاحتجاجات الحالية هو عزم الحكومة على تهيئة قانون يسمح بمحاكمة الماين أو المتهمين (الكونفيين) في المحاكم الصينية. مما يوحي بنوايا مربية في الاقتصاص من المعارضين للسياسات الصينية التي انزلت على التزول إلى الشارع. بزخم قد يتجاوز المليون وربما أكثر بسبب القوات الاخبارية.. والكشف عن ممارسات عنيفة أثار الة مقلت عدد من المتظاهرين وقوات الامن. لكننا نريد ان نذهب إلى ما قبل الحرك (المباشر) للاحتجاجات. لنستكشف من قرائنا لمجال الأوضاع الاجتماعية والتاريخية. إن هناك اسباباً مهمة أخرى في محاولة الصين التامة إكحام سيطرتها على (هونغ كونغ). مع ان الاتفاق بين الحكومة الصينية وبريطانيا هو

محمد يونس

نهاية المبدأ أم نهاية التاريخ السياسة من الحداثة إلى ما بعدها

إن سريرة علم السياسة قد بدأت منذ ارسطو. إذ قدم السياسة نظرياً طروحاته التي اعتبرت اصول نظرية بقيت ردحا طويلا من الزمن معمولا بها. وبعيت أوروبا منذ العصور الوسطى تلتزم بالاقق الارسطوي بعد تماهي تلك الطروحات كقيم كبرى. التي أن جاءت الكنيسة وفرضت سلطتها على العامل السياسي. لكن لم تجد لها استمرارية طويلة الامد. فسقطت في اتون الرهينة المرعب.



بعد تطور علم السياسة على يد لوك وستيوارت مل وفانون. وتدخل تصار بشكل حاد الإيقاع. حيث وجه الخصوص بعد ان خرج الفكر السياسي من افق الفردية الارسطية. التي بقيت قروناً كثيرة. هي معناه الاصيل والحاضر أيضا ككتاب شكلا وضموئا



الجديدة في البنى الديكارتية بصيغة - أنا أفكر أنا موجود. وهذا مثالا الخسيرة التاريخية في تفكيره بنيتة السياسة وإعادة إنتاجها ديالكتيا. في طور ماركس فكرة الفلاسفة إذ يرى وهو آخرون أن تفسير التاريخ بطرق مختلفة لا بد من تلك الغاية هو تعبيره ليكون بمعنى مغاير عن سابقه. وأتمعت ماركس بالفلسفة العملية أكثر من الفلسفة العقلية. وفانون أيضا طور نظم الوتفق من الفكرة إلى الختم.

ويقيم هذا الفكر العملي سائداً في بصغة ونسب. وتطور مكانة العقل السياسي وتفاعلت المجتمعات بشكل أو بآخر مع المثال السياسي والبنيا الجديوي. والتمركز اللاتصال بين مناطق التفكير السياسي. ما بين جهة الأعلى وجهة الأدنى. وصار ماركس الفكرة قاعدة



التي كانت تتعش نفوس الشعوب. أما السلوك السياسي فهو الفصل في حياة أي شعب. وتلك تلك الحرب الأخرى أشد منها. وقد حدثت الحرب العالمية الثانية أرواح الملايين من البشر. وعلى وجه الخصوص الذين كانوا في سن مبكرة. ولم يعيشوا الحياة خارج الفكر السياسي من افق الفردية الارسطية التي بقيت قروناً كثيرة في معناه الاصيل والحاضر أيضا ككتاب شكلا وضموئا. وبعد التطورات الجوهية قعود الحداثة السياسية. ان تخفي شكلا ارسطية. لكن تخفي ضموئا بحسب الحاجات العامة للمجتمع. ولكن لم تقف الاقار عائقا. إزاء الخدام السياسية لقيادة الفكر. فبعد العلم في بداية القرن العشرين شهد العالم في بداية حربا عالمية أولى. وقد اعلمت انطبعا لدى الناس



حصلت الحرب العالمية الثانية أرواح الملايين البشر. وعلى وجه الخصوص من الذين كانوا في سن مبكرة. ولم يعيشوا الحياة بشكل كافي في سن مبكرة. ولم يذوقوا الحرب إلا في سن مبكرة. والشعب بأنه لا جدوى من الخطاب حين يملك قيمة بلا قوة



ضوء أخضر على قلب أسود

صباح محسن كاظم

يتفاعل الطبيب بمنتهى الصدق الإنساني والحسي والروحاني مع مريضه الذي يعالجه، إذا كان عمله بإنسانية بحتة أملاً للشفا، وتخفيف المعاناة بتطبيق الخاطر وتخفيف وقع الحنة وزرع الأمل وإبعاد اليأس عن المريض. أشعر حين أقرأ رواية للطبيبة (طبيبة حبيب عبد الغني الحساردي) عمق الشاعر والإحساس وكيفية الحب بالبناء السريدي في روايتها البكر (قلب أسود) / 146 صفحة / الصادرة عن دار نضك بغداد 2020. تسبق البناء السريدي بحالات السارة الطبية "طبيبة الكشف عن الخوايف والأزمة السيكولوجية البظلة والصراع وزيوتها من نياز وآلام، وغياب الأب المنفصل والجدة وسطوتها والحب بالجامعة والعلاقة بعمر والمرض السرطان وتراجيديا المعاناة التي تداهم تلك الشخصيات بالرواية التي تسلمهم الأحلام الطموح، جاء تسبق البناء، بلا تزلزل وانتصاب بين الشخصيات اعتمدت "الولعة" على الانتقالات بين الأزمنة والأمكنة بإنسيابية السرد والتحكم بذروة الأحداث كأنها تروي سير ثالثة لشخصيات الرواية بانتقالات المواقف من الدخل : استمع إلى الموسيقى وانت تعوض بين حروف وروايتي أي موسيقى بحزن شفيف وفرح مضمحل وأمل ولم تسبق البناء السريدي الذي تميز بعدم التشبث بل بالأحداث حول بؤرة مركزية العلاقة الأسرية. الحب المرض الربيع في القمحة (يلجا الكثير من الحنين لسحن مشاعرهم في سجن الفخاء، ربما خوف من الجعجوع أو خوف من مواجهة الحرف الأخرى الفطرة، لكن في الغالب لغة) تفكيك وتوضيح التناقضات بمهنية السرد برواية (قلب أسود) مضماني المحمولات بالحوار لها دلالاتها التي تتراوح نحو ثنائية الخير والشر والحب والتفكير والأمانة وعدم الفناء، والمرض والحنن من الشفاء، حوارات ديمية فذ الانشراح والملم والصراع والسرد، بضمين التكلم، وبعضه بالسرد الإحتجاجي للكتابة ثم تنظيم الأحداث بأحساس رفيع عن حيوات ومآل الأحداث ص 13. نياز معناه الاحتياج هو أساسي الذي لظفت على جدي كنت في بطن أمي، في شهرها الخامس حينما تعرضت أمي لوبكة صحية كانت إن تقضي، معدن إن مجرأها في رغم حاجتها له وأعدا إليها بالعودة). أما على الصعيد الإسرولي جوارح ديمية الليل للشعرية الغنائية بالتعبير الجمالي بالواقف اليونانية والحب عند بظلة الرواية نياز والأصوات الأخرى بالرواية مطبورة كموقف محمود وشهرزاد وعمر ونياز من 24. (تمت سنة كاملة من السعادة بجوار شهرزاد منسنة اشرفت فيها شمس الحب والفرح لبرجاني نسيب فسوتني). في السوسنة التقية الزرائعية الجزء الثالث الناقد - عيد الرزاق عودة أفغالي - حبيب خالد ص 152. (يعرف (الشر) النفسي على أنه الحاد التي يستطيع للاطلاع الخارجي تعينه مقترضا بأن له تأثيراً من سلوك الفرد موضوع للاختلاص، وما إن الحوادث التي يمكن تعينها عديداً جذا. الملاحظات الثير هو الذي يحرك الإيجابية 43 ص. (الخب الأول) هو ليس مجرد شعور، هو ليس ليس مجرد نضج، هو ليس إعجاب وإستعجاب، بل الفراق والفرح بين الحب والبراع الأيدي والضياع بسبب مرض السرطان الذي حال دون العناق الرومي ص 141. (حققت غداً طماني وأوصلت الرسالة لعمر فقيب نعم، حفل زفافه ذلك اليوم وزير فبقراً الرسالة على مفرقة نعي ...). دفاة حسن عيد الغني الحساردي تجربة روايتية تحت الخفض نحو الشمس بعد نقاد الطمعة الأولى طبع الرواية طبعه جديدة.

مبارزة بالفرشاة مع الموت الأسود:

كيف رسم الفنانون أثناء الطاعون؟



لوحة الطاعون للفنان السويسري أرنولد بولكين - 1898

عاشت تحت ظله واجه مايكل أنجلو، ورامبرانت، والبقية جميعهم خطر أن يخلق الرواء القاتل على مدينتهم في أية لحظة. بعض الفنانين العظام، توفوا بسببه، ربما من بينهم هانس هولباين وتيتيان، وآخرون حاولوا محاربهه بالفن، مثل تينتوريتو الذي رسم أعظم أعماله في مبنى مدرسة سان روكو الكبرى في البندقية، وهو مبنى مخصص للقديس الحامي من الطاعون. لكن أعرب شيء، اليوم هو هذا. يبرخر الفن في هذه القرون بصور الموت، بالتأكيد، لكنه لم ي، بالبهجة كذلك. خلق الأوروبيون في القرن السادس عشر والسابع عشر كنوزاً مذهلة وفنارات الحضارة بعيداً عن أن يكونوا متفهمين إلى اليأس بسبب الوباء، بدأ وكاتبهم كانوا يبحثون على توكيد مجد الحياة.

كان فان ديك، الرسام الفلامنكي الموهوب يعمل في جنوة، حيث أعماله الرائعة قد نجت. ولكن عندما انتقل إلى البريمو سرعان ما وجد نفسه محاطاً بالوباء والرعب، المعرض يعرض فنه في ضوء، هذا الوضع الخيف، لكنه ليس سوى قمة في القرن الثامن عشر. وهذا يعني أن حياة جميع الأساطين القدامى قد

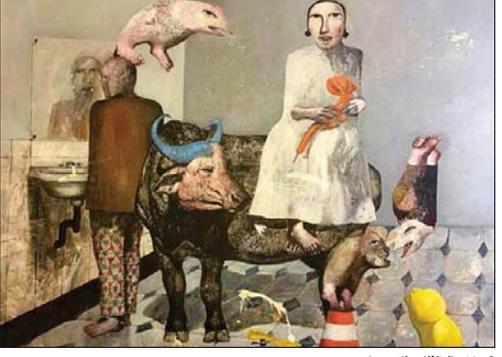
جوناثان جونز
ترجمة: جمال جمعة

من عام 1347 إلى أواخر القرن السابع عشر، اجتاحت أوروبا مطردة بالوباء الأسود، ولكن القتل لم يمتح فقط، بل زدهر. فلماذا يكتب الفن الأوروبيون المعاصرون إن من الوبئة؟

العصر الذي ارتقى فيه الفن الأوروبي إلى نوره الجسد كان عصر المرض والموت. في عام 1347، تم جلب الموت الأسود، لعله الطاعون البلي، بواسطة سفينة بحرية إيطالية في صقلية، في السنوات القليلة اللاحقة، أنشأت السفن الأوروبية إلى مقل جوالي ثلاث مئزر سكان أوروبا، بعض المدن مثل البندقية، فقدت أكثر من 60 ٪ من سكانها. عصر النهضة كان توطأ قد بدأ بالطاعون أيضاً كان في بداية عهد الربع الموت الأسود كان أكثر من مجرد انخسار للربعين من العصور الوسطى ظل مواسلاً العودة، على مدى 100 عام لاحقة وأكثر لأضحى الطاعون جزءاً منتظماً من الحياة، والوباء، في أوروبا، دمرت التقنيات الرهيبه المدن بشكل دوري، أقرب هذه الطواعين زمناً وأشكلاً ربما ذلك الذي ضرب لندن عام 1665 وتم وصفه بتفاصيل تثير القشعريرة في إحدى الروايات التاريخية المبكرة. في عمل دنيايل ديفو (مفكرة عام الطاعون). هجوم بحرية آخر للطاعون دبح سكان البريمو في صقلية في عشرينيات القرن السابع عشر، وتم توثيق هذا القضي في معرض في جنيد، (فان ديك في صقلية الرسم والطاعون، 1624) في غاليري دولويتش للرسم.

التساؤل

الدولة بوصفها حكم المجتمع لذاته



د. محمد حسين الرفاعي

المصراع المجتمعي، ووحدة الاختلاف حول مفهومه، وكيفية ممارسته.

[V] إلى الدولة في المجتمع أي يمكن المجتمع ذاته، أو لا تكون أعني بذلك أن الدولة إما هو المجتمع المنتم للمجتمع الأصلي، بواسطة هذا الأخير، وذلك يتبسط عن معنى وحدة العلاقة بين البنى المجتمعية الأساسية داخل مفهوم الدولة.

وفي عبارة صارمة، إن الدولة إما هي حكم المجتمع لذاته بواسطة بنية الثقافة، من جهة أولى، وبذاته بواسطة بنية السياسة، من جهة ثانية، وفي ذاته بواسطة بنية الاقتصاد المجتمعية، من جهة ثالثة، ومن ثاته بواسطة بنية الأيديولوجيا المجتمعية من جهة رابعة، أو لا تكون، مانا يعني ذلك، أي يعني أن المجتمع الذي يبلغ مستوى ضرورة (التجديد، التنظيم، البسط)، وتوفر بعدة على مستوى إمكان قيام الدولة، وحدة المجتمع، من جهة أخيراً، من العبثية.

على التعمد، والتنوع، والاختلاف، حيث مفهومه، كمنه تعاضد، يعني بنية ثالثة، كما تتعاضد معنى بنية مفاهيم، وأفكار، ومضمرات، وتمثلات عامة، شاملة، عن معنى، وضروية وجودها داخل النوات العاملة مجتمعياً، من جهة ثالثة، II- الركيزة الثانية تتعلق في التنظيم المجتمعي التي تقوم به الدولة، أي ما تقوم به على صعيد تحديد التشكلات المجتمعية، والأفراد، والمواقع المجتمعية المختلفة، يستقام يقوم على النص القانوني-الأجرائي.

III- الركيزة الثالثة تشمل على معنى الإجماع المجتمعي، أي (الوحدة المجتمعية) التي تقوم على الحفاظ على التعداد، والتنوع، الاختلاف المجتمعي، ولكن الإجماع المجتمعي على مانا، وكيف وبإية الأساسيات؟

أ- الركيزة الأولى تتمثل بالوظيفة التي تؤديها الدولة إزاء المجتمع، وتتضمن معنى تحقيق الفعل المجتمعي، من جهة أولى، كما تتعاضد معنى بنية التكامل، المجتمعي، بالانطلاق من المحافظة عليها، الدولة، بوصفها مؤسسة

ستراتيجيات التنوير العربي

يوسف محسن

الإخوان وداغش والهاميين ويوكو حرام والقاعدة وأنصار الشريعة وعشرات غيرهم).

مأسع صالح المترجم شبه الحصري لعمال محمد كون الماندي الكبير لإسلام الأتوار.

والمنايع الذروب لتطورات الفكر الأوروبي التنويري، وبخاصة الفرنسي، الذي كسع ظلمات العصر الوسيط، حتى اندلاع الثورة الفرنسية عام 1789.

يعتمد هاشم صالح في كتابه (البراكين الترابية) على المقارنة بين الشرق والغرب وبين الإسلام وباقي الأديان، لا سيما المسيحية وباستخدام أحدث المناهج والتقنيات الفكرية المشاغلة في الحقل الثقافي الأوروبي، فضلاً عن المفاهيم والمقولات في حقل القراءات الفكرية.

في هذا الكتاب وضع صالح خلاصات عامة رأى أنها قادرة على إرساء المصالحة المطلوبة والمحة بين الإسلام والحداثة، من أجل تجاوز الاستناد التاريخي الذي يقف أمام دون مواكبة المسلمين للأمم المتقدمة والقفز على عبء الماضي الترابي لبناء المستقبل.

السعي في تفكيك الانغلاقات اللاهوتية العالمية بالمطبعة البيسبولجية مع العديد من التراث والذهاب إلى فهم العقلاني لحركة التاريخ فهم يستوعب الضرورية فكرة الأتوار، التناصح، الانفتاح، احترام الآخر ونشاند التمدد، يستهل الكاتب حديثه في المقدمة برحلته من دمشق إلى باريس معتزفاً أن سفره شكل الولادة الثانية والحقيقية بالنسبة إليه، ولادة على الفكر والحرية، وعلاجه له بالفن والغناء، والسينما، والشعق والغرام والأدب والشعر، وعالم الكيت الجنسي والاختناق السياسي والاجتماعي والديني، وصل إلى هذا، لا يطاق.

هذا وقد اعترف الرجل أيضاً أن اطلاعه على فلاسفة التنوير شكل حدثاً أساسياً في حياته، وإن كان قد أدخله كما يقول في مرحلة من التيه الفكري جعلته يعتقد وأنها إن مسموم المثقفين الأوروبيين هي نفسها مسموم المثقفين العرب، وبالتالي فإن مهمته كمتكفف هو الآخر تكمن بالأساس في تعريف القراء العرب بأغراض ما توصل إليه الفكر الإنساني من نظريات مستحدثة واكتشافات معرفية غير مسبوقة. لكنه (استقرت الأمر واستمخر حجم التفارقات التاريخية) بين المجتمعات.



ما يعقل

جواد علي كشار

منطق السلطة!

في شهر كانون الثاني عام 1977 اجتاح مصر انتفاضة اشتهرت بانتفاضة الخبز، جاءت بعد رفع السلطات لأسعار الخبز، فرّ عليها نظام السادات بوصمها أنها انتفاضة حرامية، وأنها من تحريك الشيوعيين وعملا، الاتحاد السوفيتي.

في صيف السنة نفسها لكن في إيران انطلقت انتفاضة شعبية ضد نظام الشاه، سارع إلى نعتها بأنها مؤامرة أطلق عليه تحالف «تورده» وارتجاع يساه، ويقصد به تحالف اليسار والرجعية الدينية، ولم يكف الشاه عن هذه التهمة حتى بعد أن فقد عرشه في شباط 1979م، إذ ظل يعتقد أنّ مؤامرة من الخارج هي التي أسقطته!

وكما حصل في مصر عام 1977م، تكرر انتفاضة الخبز في المغرب عام 1984م، وفي الجزائر عام 1986م، وفي مدينة معان بالأردن عام 1989م، ثم تجددت عام 1996م، وكما كل مؤامرة كانت التهمة جائرة والإعلام الرسمي لهذه الأنظمة معه جيوش من المثقفين الثوراتيين، يطلعون على هذه الانتفاضات أقد الأوصاف، أعداء، الخسار، وأن مخابرات الدول الأجنبية هي من يحركهم، ويفعهم إلى النهب والفرغ والتخريب.

وقد كان من اكتشافاتي هذه الأيام التي كتبت أجهلها في السابقي، أن الثورة الفرنسية عام 1789م، هذه الثورة التي لم يبتدئها الفرنسيون بها بعد، كانت في منتهى انتفاضة خبز، فقد انطلق يوم 4 كانون الأول من عام 1789م، من خبز، حين كان الخبز يباع بـ 60 - 80 فرنكاً، ومن المصانع الغذائية، لكنه لم يمدد للصحة، وتدل خبز الفقراء دون خبز الأثرياء، وقد كان الخبز طبقاً في فرنسا يومئذ، فتحركت الجماهير، وتحولت الانتفاضة إلى ثورة انتهت بإسقاط الملكة.

لغة السلطة واحدة، لا تفتقر بين الشرق والغرب، وبين المسلمين وغيرهم، كما أن قوانين الطفلة واحدة، لا تتصل بينهم الأزمات والأمكنة والبلدان، يتحدثون جميعاً بلغة واحدة!

العذر والخيانة، وانتمها وبالعامة والتمتعة للخارج، قبل أن يبارس أبشع أفعال القتل لسحقها، وفي طهران انطلقت الانتفاضة الطلابية المعارضة عام 1999م، فباء صوت الإعلام الرسمي وموزع النظام، نعت المثقفين بانهم مجموعة من الأراذل والفرع والأوباش، تنهسها بنا هذه الأمتة إلى قاعدة، تحت نظم انتفاضات بلاها، أنها حركة من الرعاع والأوباش والسراق والمخربين، مرتجلة بالخشخاش، والعلاج الوحيد للتصلي لها هو الأسلوب الأمني، عبر لغة التوبيخ.

العرب في هذه الأوصاف بما تطوعه من قواعد وأمر، ظهرت في مذهبهم، من هذه الأمتة إلى قاعدة، تحت نظم انتفاضات بلاها، أنها حركة من الرعاع والأوباش والسراق والمخربين، مرتجلة بالخشخاش، والعلاج الوحيد للتصلي لها هو الأسلوب الأمني، عبر لغة التوبيخ.

ثانية بانهم إرهابيون يمارسون الإرهاب الداخلي، وقد جاءت بقية القصة من دون أن نبتدئ عن أي بل آخر في العالم، فتراسم يدع صراحة إلى القمع والسحق، وقد أعلنت حالة الطوارئ، وفرض حظر التجول، وتزول الجيش إلى الدن، ويبدأ التهديد للضلع على وسائل التواصل، وهو ما يساهي حجب الت في بلانا، ثم جاءت آخر القطعات لتستكمل المشهد، حين رفع ترابم الإنجيل، ليكرنا بمصنف صدام التي كتبه بالمدم وبعه بالحكمة، ثم زال الكنيسة، ومرتق بعض اللاهوتيين، ليكرنا برزارة صدام لحضرة أبي الفضل!

قصة هذه الأمتة وموضع الشاهد، أنّ لغة السلطة واحدة، لا تفتقر بين الشرق والغرب، وبين المسلمين وغيرهم، كما أنّ قوانين الطفلة واحدة، لا تتصل بينهم الأزمات والأمكنة والبلدان، يتحدثون جميعاً بلغة واحدة!



«كائنات من طين» تحلق في فضاء دائرة الفنون العامة

المعرض تميز بجانب غير تقليدي يتسجّم مع الفضاء الإلكتروني، إذ قدمت الأعمال وهي مرحلة الطين بخلاف ما اعتدنا عليه في المعارض الفنية الأخرى وهي تقديم الخدمات الدائمة كالنقش والبرونز والرخام والحجر وغيرها.

مدير دائرة الفنون العامة الدكتور علي عويّد قال: «هذه المرة نطلق الفن الطعم بالأكاديمية الفنية للفنون التشكيلية العراقية إلهاماً للثقافة الفنية الأصيلة بتحويل الطين إلى مفخرة النحت العراقي الذي يتجلى ليشرى الفضاء الإلكتروني بجواربنا ناضجة تستحق الثناء».

وبين الفنان إيهاب أحمد في حديثه لـ «الصباح»: «حاولت الطين التي كانت تكاد تنطق بجملاتها وتعبر عن الأمل والتفاؤل الذي كاد أن يزول من قلوب وعقول الناس بعد جائحة كورونا وفرض حظر التجول واللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي لعرض طرحة أفكارنا وتلك الإبداعات قدرتي من العمل أمام الجمهور من دون خوف أو ارتباك من جهة، ولعرض آثاره اهتمامنا فاستحدثت مجالاً أكبر للفنانين في التواصل مع الجمهور بعيداً عن المعارض الأثرية التي يتعرضون لها عند المشاركة أو إقامة معرض فضاء عن المساحة الإعلامية التي يحظى بها عند عرضه في مواقع التواصل الاجتماعي».

وأضاف: «تلك التجربة ليست الأولى فقد شاركت في أحد عشر معرضاً بمجال العرض الإلكتروني قبل جائحة كورونا»، وهدمت محاضرات ودراسات جانبية لتعليم فن التشكيلي.



بغداد / رضا عباس

«كائنات من الطين» عنوان المعرض الشخصي الإلكتروني الأول للفنان الدكتور إيهاب أحمد الذي أقيم الثلاثاء الفائت في دائرة الفنون العامة ضمن بوابتها الإلكترونية، تضمن عرض 48 عملاً تحقياً اختلفت في الأحجام والأفكار والموضوعات الطروحة وتوحدت بالخامة والأسلوب.

مطعم هولندي يتخطى أزمة كورونا بـ «روبوتات»



واشنطن / رويترز

تقدم كاسين من المشاي المثلج، مرحباً، ما هو أفضل، خذ من على الصينية، ساعدوا تلقائياً بعد 20 ثانية.

وعلى الرغم من أنّ الاستعانة بالعمال الآليين بدأت في الصين قبل عدة أعوام معتمدة من العاملين بعد استئناف الطعم نشاطه، مع تخفيف الإلزام للقيود التي فرضت لاحقا، انتشر فيروس كورونا المستجد، وهذه المجموعة الجديدة هي روبوتات.

في الوقت الحالي الخدمات الآلية في الثلاثي التي إلهام وكر وجيمس يتحركون جينة ونهايا في مشرب الملمع الآسيوي وهم يقفون المشروبات بما يقلل تحركات الموظفين البشر في أنحاء المكان.

وتتخذ كل من هذه الروبوتات شكل إنسان بما في ذلك ذراعين للإمساح بصواني التقديم وتظهر على وجهها ابتسامة أو عيون أحياناً وتقول الروبوت إيمي إسبديتين تجلسان أ ما مها وهي

اكتشاف أقدم وأكبر بناء لحضارة المايا القديمة



البنشاء الذي نشر عليه بموقع اسمه أجروا فنتسك قرب الحدود مع غواتيمالا تبلغ مساحته نحو 400 متر عرض و1400 متر طول وارتفاعه بين 10 أمتار و15 متراً، ويفوق حجمه الإجمالي الهرم الأكبر بالجيزة في مصر الذي شيد قبل هذا البناء بنحو 1500 عام، وقال الباحثون أنه لا توجد منحوتات تصور أفراد ذوي مكانة رفيعة مما يرجح أن حضارة المايا في تلك المرحلة كانت أكثر ميلاً للمساواة ولم تعرف بعد التمييز الاجتماعي والتراتبية التي يعكسها مقمها

واشنطن / رويترز

اكتشف علماء، يستخدمون تقنية الاستشعار عن بعد من الجو أكبر وأقدم بناء معروف لقائمة حضارة المايا القديمة وهو عبارة عن منحة مستطيلة ضخمة مرتفعة بنيت بين عامي 1000 و800 قبل الميلاد في ولاية تاباسكو بالمكسيك.

وقال باحثون أنه على خلاف الأهرامات العالية للمايا يمدن مثل تيكال في غواتيمالا والبيكسي في المكسيك التي أقيمت بعد ذلك بنحو 1500 عام فإن البناء المكتشف مبني من الحجر الطين والتراب وليس من الحجر وكان يستخدم غالباً لإقامة طقوس جماعية.

المرك، وقال عالم الآثار تاكيشي إيفونتا من جامعة أريزونا التي قاد البحث للعثور بدوره في نيستر العلمية، «لأنه بناء أثري كبير جداً فإلا مشيت فوفه سيبدو مثل تكوين أرضي طبيعي، وأضاف: لكن شكلي يبدو الأوضح باستخدام ليدار، ولإيد هو اسم مختصر لتقنية الرصد وتحديد المسافات بالليزر، وهي تقنية استعملت عن بعد لتوظيف الليزر البنضي وبببانات أخرى معتمت من خلال التحليل فوق موقع ما لتكوين معلومات ثلاثية الأبعاد عن شكل خصائص السطح.



صدر عن منشورات الاتحاد العام للادباء، والكتاب في العراق، ديوان «هكذا أتيت» للشاعر ربيع زاير العلام، وقال عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد للشاعر عن السفر: «إنّ الديوان، حلقة في سلسلة كتب يواصل اتحاد الأدباء، إصدارها في شؤون الشعر والقصة والنقد والسرح، تحت شعار (الأدباء، نضال الوطن)».

بغداد / هيفاء القره غولي

«سينما اونلاين»

بغداد / كاظم الأزم

تقيم وباترة ثقافة وفنون الشباب التابعة لوزارة الشباب والرياضة صباح الخميس مشرب من حزيران الحالي للهرجان الأول «سينما اونلاين» للشباب والذي يحمل اسم الرائد ضياء البياتي.

مدير السينما الفنان محمد عمر أبو عيّر قال لـ «الصباح»: «تشارك في الهرجان أفلام سينمائية قصيرة لطلبة كليات ومعاهد الفنون الجميلة في بغداد وعدد من المحافظات تتراوح مدة عرضها بين (10 - 30 دقيقة)، تتناول أفلام عن الملاك الصحية والقوات الأمنية في التصدي لهذا الفيروس».



أطلقت المطربة اللبنانية يارا، أغنيها الجديدة، والتي تحمل اسم «ما خطر علينا» عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، وهي من كلمات أحمد بن فارس، أنان أسامة العطار وتوزيع هشام السكران.